



[https:// tge.uobasrah.edu.iq](https://tge.uobasrah.edu.iq)
Journal the gulf economist
مجلة الاقتصادي الخليجي



The impact of information technology governance on enhancing organizational integrity - an exploratory study of a sample of employees of the Iraqi Ports Authority in Basrah

تأثير حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تعزيز الاستقامة التنظيمية- دراسة استطلاعية لعينة من موظفي الشركة العامة لموانئ العراق

Lecturer: Amal Taha Yassin

المدرس: أمل طه ياسين

University of Basrah/ College of Administration and Economics

جامعة البصرة /كلية الإدارة والاقتصاد

E-mail: amal.taha@uobasrah.edu.iq

<https://orcid.org/0009-0004-1527-8571>

Keywords:

IT governance,
organizational integrity,
Optimism ,Empathy, trust.

الكلمات المفتاحية

حوكمة تكنولوجيا المعلومات ،
الاستقامة التنظيمية ،التفاؤل،
التعاطف ، الثقة.

The current research aims to determine the impact of information technology governance on promoting organizational integrity among employees of the Iraqi Ports Authority in Basra. A questionnaire was used to collect and analyze data, and the researcher relied on descriptive analysis to collect accurate data. More than 150 questionnaires were distributed to obtain data, with only 125 valid responses received for analysis. A set of statistical tools was used, applied using the (SMART PLS 4.1) and (SPSS. v. 26) programs to analyze the data, and a set of conclusions and recommendations were reached: The most important of these is that information technology governance has a significant impact on improving organizational integrity in the department under study.

يهدف البحث الحالي الى معرفة تأثير حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تعزيز الاستقامة التنظيمية لدى موظفي دائرة الموانئ العراقية في البصرة، وتم الاعتماد على اسلوب الاستبانة في جمع البيانات واعتمدت الباحثة على الاسلوب التحليلي الوصفي لتحليل البيانات الدقيقة . كما تم الاعتماد على توزيع اكثر من 150 استمارة في الحصول على البيانات، مع تلقي (125) اجابة فقط صالحة للتحليل، وتم استخدام مجموعة من الادوات الاحصائية تم تطبيقها بواسطة برنامجي (SMART PLS 4.1) و (SPSS.V.26) لتحليل البيانات، وتم التوصل الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات: اهمها ان لحوكمة تكنولوجيا المعلومات تأثير كبير في تحسين الاستقامة التنظيمية في الدائرة المبحوثة.

المقدمة:

في مجتمع المعرفة اليوم الذي يتميز بالديناميكية المتسارعة باستمرار، تعد رفاهية الموظفين أمراً حيوياً ليس فقط لتحسين حالتهم ولكن أيضاً للمؤسسات. يجب على المؤسسات تطبيق اساليب حوكمة تكنولوجيا المعلومات بشكل مستمر من أجل البقاء وتؤثر البيئة الاجتماعية العامة التي تحيط بالمؤسسات بمستويات مختلفة على نشاط المؤسسات، كما ان المكان الرائع للعمل هو المكان الذي تثق فيه بالموظفين الذين تعمل معهم، فإن الزيادة في الاستقامة التنظيمية ترتبط بمفاهيم مثل التفاني الذاتي والتحفيز الداخلي والنجاح في حين أن انخفاض الاستقامة التنظيمية يرتبط بآثار مدمرة مثل انخفاض الإنتاجية وزيادة السلوكيات غير المرغوب فيها وتدهور ثقافة عمل المؤسسة (Watanabe ,et al,2017:634).

ولغرض تغطية ما تقدم ذكره يمكن تقديم بناء هيكلي البحث من خلال اربعة فصول يحتوي الفصل الاول على منهجية البحث العلمي بينما يحتوي الفصل الثاني على الجانب النظري اما الفصل الثالث فيحتوي الجانب الميداني وأخيرا الفصل الرابع يحتوي على اهم النتائج والتوصيات التي تم التوصل اليها.

الفصل الاول: منهجية البحث العلمي

اولاً: مشكلة البحث The Study Problem:

تعتبر مشكلة تعزيز الاستقامة التنظيمية من المشكلات التي نالت اهتمام جميع المؤسسات بما فيها دائرة الموائى فرع البصرة مجتمع البحث، وعليه فأن الاهتمام بتجسد جوانب حوكمة تكنولوجيا المعلومات من خلال اتباع التقنيات والاساليب المستحدثة في المؤسسة مجتمع البحث، كما ويمكن ان يجسد جوانب الاستقامة التنظيمية في المؤسسة المبحوثة من خلال التركيز على جوانب حوكمة تكنولوجيا المعلومات، وتم اختيار دائرة موائى البصرة، كإحدى المؤسسات العريقة التي من الممكن ان تنعكس نتائجها على باقي المؤسسات الأخرى.

أن الشركات اليوم تقوم بالعمل والتعامل مع الموظفين الذين لديهم المقدرة للتكيف مع التغيرات التي تحدث في البيئة، والعمل على حل المشكلات التي تواجههم في العمل، وحل المشكلات وتحقيق اهداف الشركة ، فالشركات تحاول الحصول على موظفين يتمتعون بصفات تؤدي الى التعامل فيما بينهم لتحقيق الاستقامة ، فالمشكلة ترتبط بطبيعة التحديات والضغوطات التي تواجهها الشركة التي تتسم غالباً بظروف بيئية داخلية وخارجية غير مستقرة، ، كما أن ضعف التركيز على الممارسات والإجراءات الأخلاقية المستقيمة أدى إلى ظهور نتائج سلبية غير أخلاقية متمثلة بانعدام الثقة والتفاؤل وضعف الأداء والصراع. وبالتالي ينبغي أن تمارس الاستقامة التنظيمية دورها هنا في تقليل الضغوطات التي تواجه العاملين (Uysal,2021:30) .

بناءً على ما سبق يمكن تلخيص مشكلة البحث بالتساؤل الاتي (ما هو تأثير حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تعزيز الاستقامة التنظيمية في دائرة الموائى مجتمع البحث؟).

ومن تساؤل الدراسة الرئيس تتبلور التساؤلات الفرعية التالية:

مدى فهم دائرة الموائى مجتمع البحث لمتغيرات البحث الحالي (حوكمة تكنولوجيا المعلومات، الاستقامة التنظيمية) ؟

هل تؤثر حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تعزيز الاستقامة التنظيمية في دائرة الموائى البصرة مجتمع البحث؟

ثانياً: اهداف البحث Study Objectives :

- 1- معرفة مستوى اهتمام المؤسسة المبحوثة بمتغيرات البحث الحالي (حوكمة تكنولوجيا المعلومات، الاستقامة التنظيمية).
- 2- معرفة مستوى تأثير حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تعزيز الاستقامة التنظيمية في دائرة الموائى مجتمع البحث ؟

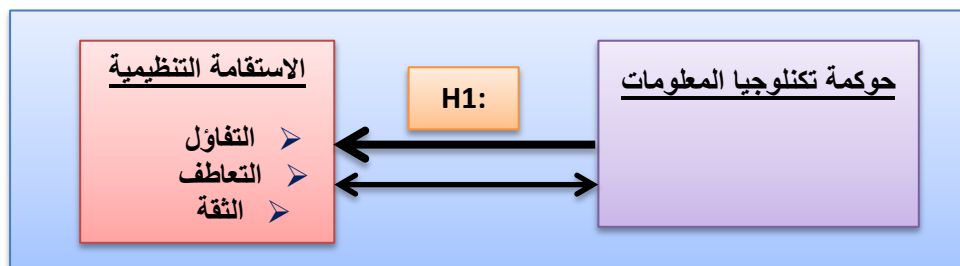
ثالثاً: اهمية البحث Significance of the Study :

أهمية البحث الحالي تكمن في حداثة الموضوع، اذ يساهم البحث في دعم الاسهامات التي تناولت متغيراي البحث التي تمثلت بـ (حوكمة تكنولوجيا المعلومات، الاستقامة التنظيمية).واقترن ذلك باختياره دائرة موائى البصرة مجتمع البحث، والتي تعد من المؤسسات العرقية في تألقها التنظيمي، اذ ترى الباحثة ان المؤسسة المبحوثة من المؤسسات التي تتسم بالاستقامة في جوانبها التنظيمية، وتحاول من خلال البحث

الحالي معرفة المؤسسة المبحوثة بأهمية توظيف حوكمة تكنولوجيا المعلومات واعتماد تقنياته في تعزيز الاستقامة التنظيمية، وذلك لغرض زيادة قدرتها على تلافي التحديات التي تواجهها وبالأخص ان اعتماد اساليب وطرائق حديثة في المؤسسة المبحوثة تعمل على تعزيز استقامتها التنظيمية .

رابعاً: الاطار المفاهيمي للبحث Conceptual framework of the research:

أن الاطار المفاهيمي يوضح العلاقة بين متغيري البحث والذي على اساسه صيغت مشكلة البحث , تم صياغة الانموذج الفرضي الذي تظهر فيه علاقة التأثير بين المتغيرين التي جرى على اساسها صياغة مشكلة البحث . حيث اعتمد البحث على دراسة (Obaid& Al-Maamouri.,2024) في تحديد ابعاد المتغير المستقل (حوكمة تكنولوجيا المعلومات) وتم الاعتماد على دراسة (Williams et al.,2015) و (Ntayi et al.,2019) لتحديد ابعاد المتغير التابع (الاستقامة التنظيمية) وسيتم توضيح ذلك في الشكل المدرج في ادناه:



الشكل (1) الاطار المفاهيمي

المصدر: من اعداد الباحثة

خامساً: الفرضيات hypothesis :

الفرضية الرئيسة H1: وجود علاقة تأثير وارتباط ايجابية ذي دلالة احصائية ومعنوية بين حوكمة تكنولوجيا المعلومات والاستقامة التنظيمية.

سادسا: اساليب جمع البيانات Data collection methods :

اعتمد البحث الحالي في شمولية بياناته المطلوبة لإنجاز الجانب النظري والميداني طرق بحثية عديدة , فقد قامت الباحثة بالاستعانة في الجانب النظري بما أُتيح من مرجعيات علمية عربية واجنبية كتب و دراسات ومؤتمرات وبحوث ومقالات ذات الصلة بالموضوع ، إذ قامت بمراجعة العديد المصادر لمعرفة المشكلات , وفي الجانب الميداني اعتمدت الباحثة على استمارة الاستقصاء (الاستبانة) كأداة رئيسة في جمع البيانات لجمع الحقائق التي تخدم البحث, وقد تم مراعاة في صياغة شموليتها على متغيرات البحث المعتمدة، وتمت صياغتها بحيث تخدم اهداف البحث وفرضياته بالاعتماد على الجانب النظري.

سابعا: مجتمع وعينة البحث Research community and sample :

يتمثل مجتمع البحث في دائرة الموائى البصرة ، وتبلغ عينة البحث المتمثلة بموظفي الدائرة البالغ عددهم (157) فرداً وكانت عينة البحث التي هي جزء من المجتمع التي تتكون من (100) فرد وتم توزيع اكثر من (125) استبانة تم استرجاع (110) وكانت الصالحة منها للتحليل (100) استبانة، وتم الاعتماد على دراسة (Sekaran & Bougie ,2016:160) في تحديد حجم العينة.

ثامناً: الأساليب الإحصائية المستخدمة Statistical methods used:

اعتمد البحث على مجموعة من الأساليب الإحصائية منها (الالتواء والتفطح ، الاحصاء الوصفي المتمثل بالوسط الحسابي والانحراف المعياري ،معامل ارتباط بيرسون ، تحليل الانحدار لقياس التأثير بين المتغيرات) ،تم تطبيق تلك الادوات الاحصائية بواسطة برنامج (SMART PLS4.1) و (SPSS .V.26)

المبحث الثاني/ الاطار النظري للبحث : الجانب الاول :حوكمة تكنولوجيا المعلومات

اولاً : مفاهيم حوكمة تكنولوجيا المعلومات

أدى التطور السريع في مجال تكنولوجيا المعلومات إلى إعادة تعريف دورها داخل الشركات ، فبعد أن كانت تُعتبر مجرد دعم تشغيلي باتت تُعرف اليوم بأنها محرك للميزة التنافسية وعامل أساسي في تعزيز قيمة الأعمال، فآليات حوكمة تكنولوجيا المعلومات دوراً محورياً في هذا التحول، إذ تُسهم بشكل كبير في قيمة الأعمال المرتبطة بتكنولوجيا المعلومات (Maia et al., 2023:109). وأشار (Al Romaihi et al, 2023:304) تُحدد حوكمة تكنولوجيا المعلومات صلاحيات اتخاذ القرار ومسؤوليات الهيكل الذي يُسهم في تعزيز السلوك الأمثل في استخدام تكنولوجيا المعلومات، وهذا السلوك يُترجم إلى هيكل الحوكمة، والهيكل والإجراءات التنفيذية التي تضمن أن تكنولوجيا المعلومات في الشركة تدعم وتوسع خطط الحكومة

ونواياها. ويمكن تلخيص نبذه من اراء الباحثين والكتاب في الجدول (1) المدرج في

ادناه:

الجدول (1) مفاهيم حوكمة تكنولوجيا المعلومات وفق اراء الباحثين

ت	اسم الباحث والسنة	المفاهيم
1	Alramahi, et al., 2014:193	هي مجموعة التقنيات التي تساعد المؤسسات على ايجاد القيمة المثلى من تكنولوجيا المعلومات من خلال الحفاظ على التوازن بين الجوانب التنظيمية في المؤسسة.
2	Otero,2018:132	اطار حوكمة تكنولوجيا المعلومات الذ يساعد المنظمات على مواجهة تحديات العمال الحالية في مجالات الاستقامة التنظيمية و موائمة استراتيجية تقنية المعلومات مع الاهداف التنظيمية.
3	de Passos, 2020:9	مجموعة من التقنيات التي تساعد المؤسسات لتحسين مستويات المخاطر داخل المؤسسة مما يسمح بأدارة تقنية المعلومات بشكل علمي يشمل جميع جوانب المؤسسة ويوفر اطار شامل يساعد المؤسسة على تحقيق اهدافها في حوكمة وادارة تكنولوجيا المعلومات الخاصة بالمؤسسة نفسها.
4	Umam, et al., 2023: 197	تقنية تستخدم للاستخدام الفعال لتكنولوجيا المعلومات وتحسين موارد المؤسسة لصالح المؤسسة واصحاب المصالح، اذ يمكن للمدققين والمستخدمين الاستفادة من مجموعة الوثائق لتنفيذ الوثائق المستخدمة لحوكمة تقنيات المعلومات ومعالجة جميع المشكلات التقنية التي تواجه المؤسسة.

الجدول: من اعداد الباحثة

من المفاهيم السابقة يمكن تلخيص مفهوم حوكمة تكنولوجيا المعلومات وحسب وجهة

نظر الباحثة ((هي مجموعة من التقنيات التي توجد لمساعدة المؤسسة في تحقيق

اهدافها ومواجهة التحديات التقنية التي تواجهها من خلال المرونة التي تتسم بها في

معالجة المشكلات المتعددة بما يعزز استخدامها ويطور محتواها داخل المؤسسة)).

ثانيا : اهداف حوكمة تكنولوجيا المعلومات :

حوكمة تكنولوجيا المعلومات هي عملية تهدف إلى تحقيق مجموعة من الاهداف

وفقا لـ (Korac-Kakabadse& Kakabadse., 2001:9):

1. تقييم تأثير وطبيعة أنظمة المعلومات والتكنولوجيا والاتصالات.
 2. تطوير قواعد مهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
 3. زيادة أهمية الأعمال والقانون وغيرها من المسائل المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
 4. حماية مصالح أصحاب المصلحة الداخليين والخارجيين.
 5. تعزيز أهمية هيكل وجودة العلاقات بين أصحاب المصلحة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- واضاف (Correia, 2021:109) إن الغرض من حوكمة تكنولوجيا المعلومات هو توجيه عمليات تكنولوجيا المعلومات، لضمان أن أداء تكنولوجيا المعلومات لتحقيق مجموعة من الاهداف التالية:

1. مواءمة تكنولوجيا المعلومات مع الأعمال، وتحقيق الفوائد المتوقعة.
2. تمكين الشركة من الاستفادة من الفرص والمزايا التي توفرها تكنولوجيا المعلومات.
3. السماح باستخدام موارد تكنولوجيا المعلومات بشكل صحيح.
4. تخفيف مخاطر تكنولوجيا المعلومات.

الجانب الثاني : الاستقامة التنظيمية

أولاً: مفاهيم الاستقامة التنظيمية: يمكن توضيح عدة مفاهيم للاستقامة التنظيمية وذلك من خلال معرفة ما تطرق اليه الباحثين من وجهات نظر متعددة سيتم توضيحها بالجدول (2) المدرج ف ادناه:

الجدول (2) مفاهيم الاستقامة التنظيمية وفق اراء الباحثين

ت	اسم الباحث والسنة	المفاهيم
1	Hur et al., 2017:455	مجموعة من الصفات المتمثلة بالخير التنظيمي والتنمية الاجتماعية والتسامح والصدق والنزاهة الأخلاقية التي ممكن ان تضيف قيمة إلى العمل من حيث تحسين وتطوير الثقافة التنظيمية والتواصل التنظيمي و إنجاز المؤسسة.
2	Shahid & Muchiri, 2019:502	قابلية الشركة في التطلع حيال الاستكشاف والاستثمار المتزامن لمواردها سوء الخارجية او داخلية لتحقيق النجاح وترتيب وتنسيق عمل الشركة مع تعزيز قدرتها على التأقلم مع متغيرات بيئة الاعمال
3	Uysal, 2021:35	هي الامنيات والأفعال التي توفر فوائد شخصية واجتماعية مثل الشجاعة والحكمة والعدالة والتفاؤل والثقة والرحمة والنزاهة والتسامح لموظفي المؤسسة بما يشجعهم على تحقيق اهداف المؤسسة.
4	Dursun, 2021:65	هو مجموعة التوقعات لحدوث أشياء جيدة أو الشعور بأن المستقبل سيكون افضل واكثر نجاح في المؤسسة.

الجدول: من اعداد الباحثة

تري الباحثة ان الاستقامة التنظيمية تعبر عن(هي مجموعة الصفات والامنيات التي يمتلكها موظفي المؤسسة والتي تمكنهم من تحقيق اهداف المؤسسة وتحقيق نجاحها).

ثانيا: ابعاد الاستقامة التنظيمية:

بعد الاطلاع على بعض الدراسات السابقة وجدت الباحثة تعدد وتنوع انواع المقاييس المعتمدة في قياس الاستقامة التنظيمية، وتم الاعتماد على دراسة (Williamsetal.,2015) و (Ntayietal.,2019) لتحديد ابعاد المتغير التابع (الاستقامة التنظيمية) وسيتم توضيحها بالاتي:

البعد الاول: التفاؤل: يشير الى التوقعات المتفائلة في الحياة لموقف معين أو توقع معين قد يكون توقع خاص او عام كما ان التفاؤل أن الموظفين لديهم القدرة على التوصل إلى تنبؤ دقيق للمستقبل اعتمادا على تفسير منسق للأحداث الماضية والحالية، كما ويشير التفاؤل الى طريقة المجاملة والمراعاة والاحترام المتبعة في المؤسسة وهو الثقة المتبادلة بين الموظفين وتعد بأنها سمة شخصية يمتلكها موظفي المؤسسة وتشير إلى الإيمان بالنجاح بغض النظر عن التحديات الحالية.

البعد الثاني: التعاطف: يقصد به مجموعة من الصفات المتمثلة بالتعاون وحماية الضعفاء الذين يعانون من قلة الخبرة وصعوبة مواجهة التحديات في العمل وتتسم بأنها صفة عقلية فردية أو اجتماعية تنعكس في النوايا والدوافع لتخفيف الضيق لدى الآخرين، كما ويشير التعاطف إلى الملاحظة الجماعية والشعور والاستجابة للألم داخل المؤسسة، كما ان صفات التعاطف والاهتمام الجماعي هي التي تظهر أن موظفي المؤسسة يهتمون ببعضهم البعض الاخر.

البعد الثالث: الثقة: هي التوقع الذي يحتفظ به موظفي المؤسسة وأنه يمكن الاعتماد على الكلمة أو الوعد أو البيان الشفهي أو المكتوب الى موظف معين او مجموعة موظفين وبأنها تقييم المرء لحسن نية الآخرين وموثوقيته كما توصف بأنها تصور للدعم التنظيمي وإيمانه بأن مسؤولي المؤسسة على حق وفي بوعده وهي ظاهرة تتأثر بتلك القواعد والقيم والمعتقدات والتصورات والمشاعر والسلوكيات السائدة في المؤسسة وتشكل ايضا أساس التواصل في داخلها.

((وترى الباحثة: ان الاستقامة التنظيمية تتصلق بمجموعة الصفات التي يمتلكها موظفي المؤسسة والتي تتسم بالتصرفات الايجابية التي تنعكس على واقع المنظمة بالنجاح الدائم على المدى الطويل))

الفصل الثالث: الجانب العملي للبحث

اولا: تحليل ووصف البيانات الاولى: أن الخطوة الاساسية في البحوث الكمية هي عملية الفحص الاولي للبيانات والتي استخدمت الاستبانة للحصول على البيانات , وهذه الطريقة تساعد في الحصول على نتائج جيدة. إذ ان هذه الخطوة تكشف عن الاخطاء والعمل على تصحيح وتنقيح البيانات قبل الانتقال الى خطوات اخرى في علمية التحليل .ومن البرامج المستخدمة في اجراء العمليات الاحصائية برنامج (SPSS.V.26) وبرنامج (Smart PLS 4.1),وان حجم العينة النهائية (125) استجابة صالحة للتحليل، وتمت عملية التحقق وفقاً للجوانب الاتية:

1- الكشف عن القيم المتطرفة والبيانات المفقودة: ان عملية فقدان جزء من البيانات من

القضايا ممكنة الحدوث في مرحلة جمع البيانات ويعود ذلك لعدة اسباب منها عدم ملئ فقرات الاستبانة او ما يحدث من اخطاء اثناء ادخال البيانات لغرض تحليلها وهكذا، أذ تشير بأنها مجموعة من المشاهدات التي تبدو غير متسقة بشكل كبير عن المسار العام للبيانات، والتي تؤدي إلى تقديم نتائج غير صحيحة لنتائج التحليل وقد تؤثر على الوسط الحسابي والانحراف المعياري، وللكشف عنها استخدمت أداة (Explore) في برنامج (SPSS)، وتبين من خلال التحليل عدم وجود قيم متطرفة وبيانات مفقودة، وبالتالي الاحتفاظ بجميع الإجابات وعدم استبعاد أي واحدة منها.

2- اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات البحث: لغرض التحقق من أن البيانات تتبع التوزيع

الطبيعي، وحتى يتمكن للباحث اعتماد الاحصاءات المعلمية في تحليلها، وان الغرض من استخدام التوزيع الطبيعي هو معرفة استخدام الاساليب التي يمكن اعتمادها في التحليل والتي تحدد نقاط القوة وسهولة اجراء التحاليل (Pallant, 2007:210). إذ تم الاعتماد في هذا البحث لفحص البيانات على اختبار الالتواء (Skewness) والتقلطح (Kurtosis) لمعرفة مدى أن تكون البيانات تتوزع توزيعاً طبيعياً، أذ تبين القيم القريبة من الصفر إلى التوزيع الطبيعي، وهو أمر جيد لموثوقية التقديرات وتقليل الخطأ القياسي. وبالنظر الى النتائج في جدول (3) نلاحظ أن جميع النتائج تقع ضمن الحدود الإحصائية المقبولة، مما يدل على أن البيانات تتوزع توزيعاً طبيعياً.

الجدول (3) اختبار الالتواء والتفطح لفحص توزيع البيانات

المتغيرات وابعادها		الالتواء		التفطح	
		stderror	statistic	stderror	statistic
حوكمة تكنولوجيا المعلومات		.217	-.442	.166	.430
التفاؤل		.217	.149	-.303	.430
التعاطف		.217	-.008	-.425	.430
الثقة		.217	.251	-.635	.430
الاستقامة التنظيمية		.217	-.246	-.065	.430

(المصدر: برنامج Smart PLS 4.1)

3- تقييم التعددية الخطية للبحث: تحدث علاقة التعددية الخطية المتداخلة وذلك عندما

يكون هنالك ارتباط قوي جدا بين اثنين او اكثر من المتغيرات في انموذج البحث

(Tabachnick & Fidell, 2007 : 88) .واشار (Hair et al. 2016:387) ان

معامل تضخم التباين (VIF) يجب أن تكون قيمته اقل من (5)، وقيم التباين المسموح

به (Tolerance) يجب أن تكون اكبر من (0.05). والجدول (4) يبين نتائج معامل

تضخم التباين والتباين المسموح به :-

جدول (4) اختبار نتائج معامل التضخم والتباين

معامل التضخم (VIF)	التباين (Tolerance)	
1.897	.578	الاستقامة التنظيمية → حوكمة تكنولوجيا المعلومات

(المصدر: برنامج Smart PLS 4.1)

ونلاحظ النتائج الموجودة في الجدول (4) عدم وجود تعدد خطي بين المستقل والتابع،

إذ ان قيمة معامل تضخم التباين بلغت (1.897) وهي اقل من (5) وان قيمة التباين

المسموح به بلغت (0.578) وهي اكبر من (0.05).

وبالإضافة الى ذلك استخدمت مصفوفة الارتباط بيرسون لاكتشاف علاقة الارتباط. ووفقاً لـ (Hairetal.2017:108)، بأن أي معامل ارتباط يتجاوز (0.90) يعد مؤشراً على وجود تعددية خطية. الجدول (6) يوضح نتائج مصفوفة الارتباط لمعرفة قيمة الارتباط بين متغيري البحث.

جدول (6) مصفوفة الارتباط

الاستقامة التنظيمية	الثقة	التعاطف	التفاؤل	حوكمة تكنولوجيا المعلومات	
حوكمة تكنولوجيا المعلومات				1	
التفاؤل			1	.308**	
التعاطف		1	.347**	.306**	
الثقة	1	.134	.221*	.173	
الاستقامة التنظيمية	.385*	.247**	.689**	.403**	1

(المصدر: برنامج SPSS. V. 26)

ووفقاً للنتائج التي يبينها الجدول (6)، نلاحظ أن معاملات الارتباط لمتغيرات وابعاد البحث تُظهر وجود علاقة إيجابية ذو دلالة إحصائية ومعنوية، وذلك مما يؤكد صحة الفرضة الرئيسة للبحث. التنبؤ افترضت أن حوكمة تكنولوجيا المعلومات ترتبط ارتباطاً إيجابياً بالاستقامة التنظيمية ($r = .403; p < 0.01$)

4- الإحصاء الوصفي: يعد الإحصاء الوصفي خطوة أساسية لأي بحث كمي، إذ يساعد على معرفة خصائص اجابات عينة البحث، وهو يعد بمثابة أساس لتفسير المتغيرات ، ويُستخدم في قياس اتجاهات الأجوبة وتباينها، إذ يُعين للباحث تقييم طبيعة البيانات ومدى اتساقها. وقد تم الاعتماد على (الوسط الحسابي لمعرفة القيمة المركزية

لإجابات المستجيب لكل بند من بنود الاستبانة، وهو مؤشر يعكس الاتجاه العام للإجابات. والانحراف المعياري هو مقدار تشتت البيانات حول وسطها الحسابي، ولتفسير نتائج الأوساط الحسابية وتحديد درجة استجابة المستجيبين، استخدم مقياس ليكرت الخماسي مبني على القيم التالية (Dewberry, 2004: 15): -

- من (1.00 – 1.49) درجة استجابة ضعيفة جدًا.
- من (1.50 – 2.49) درجة استجابة ضعيفة.
- من (2.50 – 3.49) درجة استجابة متوسطة.
- من (3.50 إلى 4.49) درجة استجابة مرتفعة.
- من (4.50 إلى 5.00) درجة استجابة مرتفعة جدًا.

تم عرض نتائج التحليل الوصفي لمتغيري الدراسة في الجدولين (7) (8) :

1-الاحصاء الوصفي لحوكمة تكنولوجيا المعلومات: يحتوي هذا المتغير على (10)

سؤال تم قياسه كمتغير عام والجدول (7) يبين نتائج اجابات عينة البحث تجاه هذه

الفقرات:

الجدول (7) الاحصاء الوصفي لحوكمة تكنولوجيا المعلومات.

الفقرة	Mean	Std. Deviation
1	4.27	.606
2	4.33	.646
3	3.90	1.054
4	4.02	.937
5	4.30	.645
6	3.22	1.077

1.521	3.26	7
1.308	3.20	8
1.321	3.41	9
1.042	3.54	10
.850	3.29	حوكمة تكنولوجيا المعلومات

(المصدر: برنامج 4.1 Smart PLS)

وبالنظر الى البيانات الموجودة في الجدول (7) ان المتغير (حوكمة تكنولوجيا المعلومات) حصل على وسط حسابي بلغ (3.29) وبانحراف معياري (.850)

2- الاحصاء الوصفي للمتغير المعتمد الاستقامة التنظيمية: يحتوي هذا المتغير على (13) سؤال موزع على ثلاثة ابعاد، بواقع (6) اسئلة للبعد الاول (التفاؤل) و البعد الثاني (التعاطف) (4) اسئلة والبعد الثالث (الثقة) (3) اسئلة. والجدول (8) يبين نتائج استجابات عينة البحث تجاه هذه الفقرات:

الجدول (8): يبين القيم الوصفية المتعلقة بالمتغير المعتمد الاستقامة التنظيمية.

Std. Deviation	Mean	السؤال
.880	3.85	11
1.225	3.59	12
.983	3.78	13
1.063	3.70	14
1.152	3.58	15
1.133	3.63	16
.967	3.92	17
.964	3.62	18

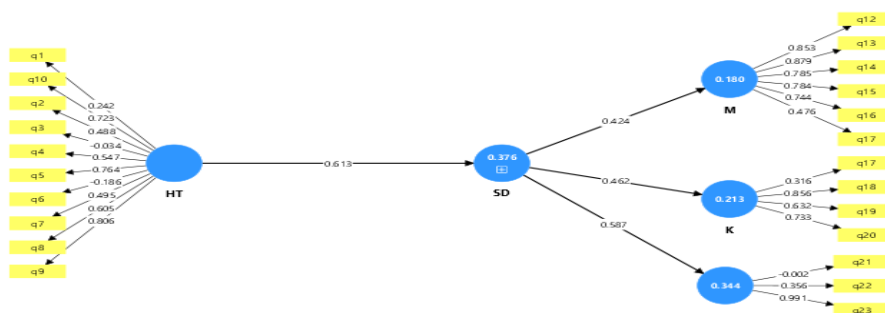
19	3.64	.945
20	3.82	.928
21	3.03	.952
22	3.80	.959
23	4.23	.747
التفاؤل	3.74	.746
التعاطف	3.86	.853
الثقة	3.63	.758
الاستقامة التنظيمية	4.04	.789

(المصدر: برنامج Smart PLS 4.1)

- 1- بعد (التعاطف) حصل على اعلى وسط حسابي (3.86) ووضعه بالمرتبة الاولى من ناحية الأهمية النسبية وبانحراف معياري (0.853)، لهذا المتغير مقارنة بالبعد الاخر، وهذا يشير ان عينة البحث ترى ان البعد الاكثر وجوداً في مجتمع البحث ويبين انسجام إجاباتهم مقارنة بالبعد الاخر.
- 2- حصل بعد (التفاؤل) على وسط حسابي بلغ (3.74) وبانحراف معياري (0.746)، وهذا يشير الى ان مجتمع البحث يضع هذا البعد بالمرتبة الثانية من حيث اهميته النسبية ويبين انسجام إجاباتهم.
- 3- حصل بعد (الثقة) على وسط حسابي بلغ (3.63) وبانحراف معياري (0.758)، وهذا يشير الى ان مجتمع البحث يضع هذا البعد بالمرتبة الأخيرة من حيث اهميته النسبية ويبين انسجام إجاباتهم.
- 4- حصل المتغير ككل (الاستقامة التنظيمية) على وسط حسابي بلغ (4.04) وبانحراف معياري (0.789).

ثانياً: تقييم نموذج القياس (Measurement Model): يعد تقييم نموذج القياس خطوة اساسية ومهمة لمعرفة صحة ودقة وجودة المقياس المستخدم، وهذا يشمل اختبار

صدق التقارب وصدق التمايز، إذ تُعنى هذه الاختبارات بتقييم مدى تمثيل المؤشرات لأبعادها النظرية وتمييزها عن الأبعاد الأخرى.



شكل (2) نموذج القياس للمتغيرات وابعادها

(المصدر: برنامج Smart PLS 4.1)

1. **صدق التقارب (Convergent Validity):** ويقصد به المدى الذي ترتبط به مؤشرات البعد او المتغير بعضها البعض وتمثل بدقة المتغير والبعد المخصص ، وللتحقق من هذا الصدق من خلال أربعة مؤشرات أساسية وأشار (Hair et al.2017:109) وهي كالتالي:

- 1- (التشبعات العاملية وتشير إلى قوة ارتباط كل بند ببنيته النظرية ويشترط أن تكون القيم أكبر من (0.50).
- 2- متوسط التباين المستخرج (AVE) ويمثل نسبة التباين الكلي الذي تفسره المؤشرات داخل كل بُنية. ويُعد مستوى (0.50) أو أكثر مؤشراً جيداً على تحقق صدق التقارب،

3- الثبات المركب (CR): يُستخدم لتقدير اتساق البنيات الداخلية للمتغير.

ويجب ان تكون قيمته (0.70) مرضية وتعكس موثوقية جيدة.

4- معامل (Cronbach's Alpha) لتقييم الاتساق الداخلي للمقياس. ويجب

ان تكون قيمته أن لا تقل عن (0.70) للإشارة إلى موثوقية مقبولة.

الجدول (9) صدق التقارب

Average variance extracted (AVE)	Composite reliability (rho_c)	Cronbach's alpha	
.685	.867	.857	حوكمة
.667	.901	.875	التفاؤل
.629	.882	.864	التعاطف
.570	.875	.878	الثقة

(المصدر: مخرجات برنامج Smart PLS 4.1)

وبالنظر الى الجدول (9) نلاحظ ان جميع القيم مقبولة من حيث متوسط التباين والفا

كورنباخ والثبات المركب .

2. صدق التمايز (Discriminant Validity): يقيس صدق التمايز مدى تميز البنية

المفهومية عن غيرها من البنى في النموذج، ويشير الى أن كل مكون يقيس ما هو

مخصص له فقط دون تداخل كبير مع البنى الأخرى. وتم قياس الصدق التمايز وفق

اسلوب (Fornell& Larcker, 1981) ويتطلب أن يكون الجذر التربيعي لقيمة

AVE لأي بُنية أكبر من الارتباط بين هذه البنية وبقية البنى في النموذج. ومؤشر

Heterotrait–Monotrait Ratio (HTMT) ويُستخدم هذا المقياس لمقارنة قيم

متوسط الترابط بين المؤشرات ، ويُعتبر هذا الاختبار متحققًا إذا كانت جميع القيم أقل من (0.90).

الجدول (10) صدق التمايز (HTMT)

الاستقامة التنظيمية	التفاؤل	التعاطف	حوكمة تكنولوجيا المعلومات	الثقة	
الثقة					
حوكمة تكنولوجيا المعلومات				0.758	
التعاطف			0.725	0.714	
التفاؤل		0.775	0.411	0.479	
الاستقامة التنظيمية	0.351	0.363	0.570	0.453	

(المصدر: مخرجات برنامج Smart PLS 4.1)

وبالنظر الى الجدول (10) نلاحظ ان جميع القيم مقبولة لصدق التمايز (HTMT)

الجدول (11) صدق التمايز (Larcker&Fornell)

الاستقامة التنظيمية	التفاؤل	التعاطف	حوكمة تكنولوجيا المعلومات	الثقة	
الثقة				0.608	
حوكمة تكنولوجيا المعلومات			0.698	0.590	
التعاطف		0.665	0.609	0.647	
التفاؤل	0.811	0.576	0.221	0.443	
الاستقامة التنظيمية	0.423	0.462	0.613	0.587	0.824

(المصدر: مخرجات برنامج Smart PLS 4.1)

وبالنظر الى الجدول (11) نلاحظ ان جميع القيم مقبولة .

ثالثاً: اختبار فرضيات التأثير: تم إجراء تحليل تأثير اختبار الفرضيات ومعرفة تقييم قوة العلاقات بين المتغيرين وذلك عن طريق نمذجة المعادلات القياسية باستخدام برنامج Smart PLS 4.1، وتم الاعتماد على المؤشرات الإحصائية شملت معامل بيتا (β) والذي يعكس اتجاه وقوة العلاقة بين المتغيرين المستقل والتابع والخطأ المعياري الذي يوضح درجة دقة تقديرات النموذج و(t) التي تبلغ قيمتها اكبر من (1.96) والقيمة المعنوية (p) التي تبلغ قيمتها اقل من (0.05) اللتان تحددان الدلالة الإحصائية للعلاقات بين المتغيرين .

الجدول (12) نتائج اختبار الفرضية الرئيسية

R ²	P values	T values	Standard error	β	
.510	0.000	3.138	.062	.347	الاستقامة التنظيمية → حوكمة تكنولوجيا المعلومات

(المصدر: مخرجات برنامج Smart PLS 4.1)

بالنظر الى الجدول (12) نلاحظ وجود علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة احصائية ومعنوية بين حوكمة تكنولوجيا المعلومات و الاستقامة التنظيمية. حيث بلغ معامل التأثير (β) قيمة (0.062)، كما بلغت قيمة (t) (3.138) وهي بمستوى معنوية (p) (0.000). مما يدعم قبول الفرضية الرئيسية.

الفصل الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

اولاً: الاستنتاجات :

الاستنتاج الاول: توصل الباحثون من خلال نتائج التحليل المعتمدة على اجابات افراد العينة، ان شركة الموانئ العراقية في البصرة تهتم اهتمام واضح

بالجوانب التقنية الخاصة بحوكمة تكنولوجيا المعلومات بما يعزز جوانب التفاوض والتعاطف والثقة التنظيمية ووصفها من المؤسسات التي تتسم بالاستقامة بين موظفيها.

الاستنتاج الثاني: توصل البحث الحالي الى وجود علاقة تأثير ايجابية بين حوكمة تكنولوجيا المعلومات والاستقامة التنظيمية ،وهذا ما يؤكد صحة الفرضية .

الاستنتاج الثالث: تبين نتائج التحليل الاحصائي وجود علاقة بين حوكمة تكنولوجيا المعلومات وبين التفاوض الذي يمثل البعد الاول من ابعاد الاستقامة التنظيمية بدرجة ضعيفة مما يبين ان الشركة المبحوثة لديها جوانب ضعف في خلق حالة من التفاوض لدى موظفيها.

الاستنتاج الرابع: تبين نتائج التحليل الاحصائي وجود علاقة بين حوكمة تكنولوجيا المعلومات وبين التعاطف الذي يمثل البعد الثاني من ابعاد الاستقامة التنظيمية ايضا جاءت بنسبة قليلة مما يبين ان الشركة المبحوثة لديها جوانب ضعف في جوانب التعاطف بين الموظفين.

الاستنتاج الخامس: تبين نتائج التحليل الاحصائي وجود علاقة بين حوكمة تكنولوجيا المعلومات وبين الثقة الذي يمثل البعد الثالث من ابعاد الاستقامة

التنظيمية بدرجة ضعيفة جدا مما يبين ان الشركة المبحوثة لديها جوانب ضعف عالية في تبادل الثقة بين موظفيها.

ثانيا: التوصيات:

التوصية الاولى: تعزيز جوانب حوكمة تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة المبحوثة، من خلال اعتماد الدورات التدريبية والمؤتمرات الخاصة بذلك.

التوصية الثانية: تعزيز جوانب الاستقامة التنظيمية المتمثلة ب(التقاول والتعاطف والثقة)، بين موظفي المؤسسة وتشجيعهم على اعتماد هذه التصرفات بين الموظفين بما يعزز نجاح المؤسسة وتحقيق اهدافها.

التوصية الثالثة: على الشركة المبحوثة تركيز اهتمامها على الجوانب النفسية وخلق جوانب التقاول لدى موظفيها بما يمكنهم من تحقيق الاستقامة التنظيمية بصورة اكبر.

التوصية الرابعة: تحفيز الموظفين في الشركة المبحوثة على تفعيل جوانب التعاطف فيما بينهم اثناء اداء مهامهم وتبادل افكارهم ومهاراتهم مع اقرانهم في الوظيفة.

التوصية الخامسة: ايلاء المزيد من الاهتمام على جوانب الثقة بين موظفي الشركة والمسؤولين من خلال اشراكهم في حل المشكلات واتخاذ القرارات

التي تخص العمل داخل الشركة المبحوثة بما يعزز جوانب الاستقامة التنظيمية فيها.

ثالثاً: محددات ومعوقات البحث:

- 1- اعتمد البحث على الدراسة المقطعية .
- 2- اختصر البحث على الشركة العامة لموانئ العراق.

المصادر

BOOK

1. de Passos, C. M. F. (2020). *A cibernética na defesa da integridade dos estados. As possibilidades portuguesas, no seio da OTAN, no domínio da ciberdefesa* (Master's thesis, Universidade Autonoma de Lisboa (Portugal)).
2. Dewberry, C. (2004). *Statistical methods for organizational research: Theory and practice*. Routledge.
3. Fornell, C., & Larcker, D. F. (1981). Evaluating structural equation models with unobservable variables and measurement error. *Journal of marketing research*, 18(1), 39–50.
4. Hair Jr, J. F., Hult, G. T. M., Ringle, C., & Sarstedt, M. (2016). *A primer on partial least squares structural equation modeling (PLS–SEM)*. Sage publications.
5. Hair Jr, J. F., Matthews, L. M., Matthews, R. L., & Sarstedt, M. (2017). PLS–SEM or CB–SEM: updated guidelines on which method to use. *International Journal of Multivariate Data Analysis*, 1(2), 107–123.

6. Pallant, J. (2010). SPSS survival manual: A step by step guide to data analysis using IBM SPSS. Routledge.
7. Tabachnick, B. G., & Fidell, L. S. (2007). Using Multivariate Statistics (5th ed):Pearson Education.

Journal& Periodicals:

1. Mr, G., Ntayi, J. M., Balunywa, W., & Ahiauzu, A. (2019). Organizational virtuousness: The customers' perspective. *African Social Science Review*, 10(1), 6.
2. Alramahi, N. M., Barakat, A. I., & Haddad, H. (2014). Information technology governance control level in Jordanian banks using: Control Objectives for Information and Related Technology (COBIT 5). *Information Technology*, 6(5).
3. Dursun, P. (2021). Optimism, hope and subjective well-being: a literature overview. *Çatalhöyük Uluslararası Turizm ve Sosyal Araştırmalar Dergisi*, (6), 61–74.
4. Hur, W. M., Shin, Y., Rhee, S. Y., & Kim, H. (2017). Organizational virtuousness perceptions and task crafting: The mediating roles of organizational identification and work engagement. *Career Development International*, 22(4), 436–459.
5. Magnier-Watanabe, R., Uchida, T., Orsini, P., & Benton, C. (2017). Organizational virtuousness and job performance in Japan: does happiness matter?. *International Journal of Organizational Analysis*, 25(4), 628–646.
6. Shahid, S., & Muchiri, M. K. (2019). Positivity at the workplace: Conceptualising the relationships between authentic leadership, psychological capital, organisational virtuousness, thriving and job

- performance. *International Journal of Organizational Analysis*, 27(3), 494–523.
7. Umam, C., Mahmud, W., Hidajat, M. S., & Setiarso, I. (2023). Information technology management governance analysis using cobit 5 (Case study at Universitas Dian Nuswantoro–PSDKU Kediri). *TEKNOSAINS: Jurnal Sains, Teknologi dan Informatika*, 10(2), 193–202.
 8. Uysal, H. T. (2021). The mediation role of organizational justice in the effect of organizational virtuousness on work productivity. *Journal of Research in Business*, 6(1), 26–53.
 9. Williams, P., Kern, M. L., & Waters, L. (2015). A longitudinal examination of the association between psychological capital, perception of organizational virtues and work happiness in school staff. *Psychology of Well-Being*, 5(1), 5.
 10. Uysal, H. T. (2021). The mediation role of organizational justice in the effect of organizational virtuousness on work productivity. *Journal of Research in Business*, 6(1), 26–53.
 11. Korac-Kakabadse, N., & Kakabadse, A. (2001). IS/IT governance: Need for an integrated model. *Corporate Governance: The international journal of business in society*, 1(4), 9–11.
 12. Correia, A. (2021). A corporate governance perspective on IT governance. *Corporate governance: A search for emerging trends in the pandemic times*.
 13. Maia, A. L. M. D., & Frogeri, R. F. (2023). Optimizing business value via IT governance mechanisms: An examination of SMEs in

Southern Minas Gerais, Brazil. *Journal of operational and strategic analytics*, 1(3), 106–114.

14. Obaid, Zahraa Karim & Al-Maamouri, Jassim Eidan Barak. (2024). The Impact of Applying Information Technology Governance on Earnings Quality – A Study of a Sample of Industrial Companies Listed on the Iraq Stock Exchange. Warith Al-Anbiya University, College of Administration and Economics, Issue 6, ISSN: 2618–0278.
15. Al Romaihi, N. A., Hamdan, A., & Abdennadher, R. (2023). The relationship between IT governance and firm performance: A review of literature. *Artificial Intelligence and Transforming Digital Marketing*, 1141–1150.